

الاشتراط في عقد الزواج

السؤال: س363 قبل الزواج اشترط أهل الزوجة عليّ بأن الزوجة تعمل بعد الزواج، فوافقت على هذا الطلب، لكن بعد الزواج رفضت عمل الزوجة، ففوجئت بأهل الزوجة يقولون شرعاً بأن الزوجة تعمل، لأنه يوجد شرط قبل الزواج، فهل من حق الزوجة مباشرة العمل بدون موافقة الزوج؟ الجواب:- ليس من حقك أن ترفض عملها، بل عليك أن تتمكنها من العمل الذي وافقت عليه قبل الزواج، فإن المسلمين على شروطهم وفي الحديث { إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج } رواه البخاري (2721 فتح 5/323)، (5151 فتح 9/217) ومسلم (1418) وأحمد (4/144، 150، 152) وأبو داود (2129) والترمذي (1127) والنسائي (3281-3282) وابن ماجه (1954). فإما أن تتمكنها من العمل حسب شرطهم، وإما أن تطلقها، فإن تركت العمل من نفسها فلها ذلك، والله أعلم.